

## 31.7 بليون دولار قيمة صفقات الاستحواذ الإقليمية خلال 9 أشهر

بلغت القيمة الإجمالية لصفقات الدمج والاستحواذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 31.78 بليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام 2007 من خلال إنجاز 215 صفقة مقابل 22.54 بليون دولار من خلال إنجاز 168 صفقة في العام 2006 بكامله. واستحوذ قطاع الخدمات المالية على العدد الأكبر من الصفقات في سبتمبر بواقع 6 صفقات مقابل 4 صفقات لقطاع الصناعة و3 صفقات للاتصالات، وبلغ إجمالي عدد الصفقات في سبتمبر 23 صفقة منها 17 صفقة بيع للاستثمارات و6 صفقات استحواذ. ووفقاً لتقرير أعدته شركة جلف كابيتال جروب التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها فإن آخر الصفقات التي تمت في هذا المجال في الإمارات والمنطقة تتمثل في صفقة استحواذ شركة لايتون الاسترالية على 45 في المئة من شركة الحنطور الهندسية مقابل 715 مليون دولار. كما أعلنت شركة اتحاد اتصالات في 19 سبتمبر الماضي عن صفقة لتملك شركة بيانات الأولى مقابل 1.5 بليون ريال سعودي أي ما يوازي 400 مليون دولار. ورفع بنك قطر الوطني أكبر بنوك قطر حصته في بنك الإسكان الأردني للتجارة والتمويل إلى 30 في المئة بدلاً من 20,6 في المئة، وقد تمت الصفقة في 24 سبتمبر الماضي مقابل 195 مليون دولار. وحسب التقرير الذي يرصد صفقات الدمج والاستحواذ الإقليمية فقد استمرت صفقة استحواذ شركة

## استثمار تباطؤ وتيرة صفقات الدمج والاستحواذ في الأشهر الأخيرة رغم البداية القوية في أوائل العام

كيوتل القطرية على غالبية أسهم الوطنية للاتصالات الكويتية مقابل 4.2 بلايين دولار خلال مايو الماضي في صدارة أكبر صفقات الاستحواذ الإقليمية من حيث القيمة، في خطوة تعد الثانية للشركة القطرية خارجياً بعد صفقة شركة «نورس» في سلطنة عمان. وجاء ذلك فيما بدأت وتيرة صفقات الدمج والاستحواذ الإقليمية تتسارع من جديد بعد فترة تباطؤ في الأشهر الأخيرة، حيث أعلن في أغسطس الماضي عن تملك مجموعة دبي المالية 15 بالمئة من بنك مسقط مقابل 619 مليون دولار، كما اتفقت شركة استثمار على شراء بارنيز نيويورك مقابل 942.3 مليون دولار. ويشير تقرير جلف كابيتال جروب إلى عدد من صفقات الدمج والاستحواذ التي تمت في الشهرين الأخيرين، ومنها تملك مجموعة ألبمبيك جروب المالية المصرية 100 في المئة من شركة العبد الصناعية مقابل 21 مليون دولار نقداً، كما اشترت شركة البرية للاتصالات التابعة للبرية القابضة الكويتية 28 بالمئة من شركة ابوا جلف مقابل 9 ملايين دولار. ولعل من أبرز الصفقات التي اقدمت عليها شركات المنطقة منذ بداية العام الحالي، قيام شركة دبي انترناشيونال كابيتال التابعة لدي القابضة ببيع استثمارها في مجموعة «توسو» مقابل 1.97 بليون دولار، علماً بأن دبي انترناشيونال كابيتال كانت استثمرت 1.5 بليون دولار في تلك الصفقة. ولاحظ التقرير استمرار تباطؤ وتيرة صفقات الدمج والاستحواذ في الأشهر الأخيرة على الرغم من البداية القوية في الأشهر الأولى من العام، حيث تم إنجاز 5 صفقات في شهري يونيو ويوليو الماضيين فقط، منها 3 صفقات استحواذ، ووصفتان في صورة مشروعات مشتركة. ولعل صورة تملك مجموعة دبي المالية لخصصة تصل إلى 15 في المئة من بنك مسقط العماني والتي تعد الأحدث في صفقات الاستحواذ الإقليمية تعد مؤشراً على تسارع وتيرة النشاط في هذا القطاع مجدداً في الأشهر المتبقية من العام، حيث إن إجمالي قيمة الصفقات في الشهور السبعة الأولى يظل بعيداً عن المستوى الذي تحقق في العام 2006. وبخلاف ذلك قررت شركة استثمار في أواخر مارس الماضي إعادة بيع مبنى هيلمسلي لشركة مونداي العقارية وجولدمان ساكس مقابل 1.15 بليون دولار، وكانت استثمار قد اشترت المبنى المقام على 1.33 مليون قدم مربع من المستثمر روبرت باس مقابل 705 ملايين دولار أواخر العام 2005. وتشير جلف كابيتال جروب إلى أن صفقة الدمج بين بنك دبي الوطني، وبنك الإمارات الدولي من شأنها إيجاد أحد أكبر المؤسسات المالية في المنطقة، حيث سيكون البنك الجديد من حيث إجمالي الموجودات، الأمر الذي يمكنه من المنافسة مع المصارف العالمية. وحسب التصنيف الذي أعدته جلف كابيتال جروب فقد جاءت صفقة الوطنية للاتصالات مع كيوتل في المرتبة الأولى ضمن أبرز صفقات الاستحواذ من حيث القيمة منذ بداية العام الحالي بقيمة 4.26 بلايين دولار لتلتها صفقة مجموعة توسو مع بلاكستون مقابل 1.9 بلايين دولار، ثم صفقة اكوا براكس مع يورازيو مقابل 1.16 بليون دولار، ثم صفقة هيلمسلي مع مجموعة من المستثمرين مقابل 1.15 بليون دولار، وأخيراً صفقة لايتون مع الحنطور بقيمة 714 مليون دولار.



هل تشهد منطقة الخليج استحواذات جديدة؟

### «الإمارات الإسلامي» يستحوذ على 5% من التمويلات العقارية

كشف مدير عام الخدمات المصرفية للأفراد في مصرف الإمارات الإسلامي فيصل عقيل عن توقعاته استحواذ المصرف على ما يعادل 5% من حصة سوق التمويلات العقارية في الدولة، بقيمة بليون درهم بحلول نهاية العام الحالي، وأشار عقيل إلى أن هذا المبلغ يعود إلى محفظة التمويلات العقارية للأفراد، والتي تمثل واحدة من أربع محافظ عقارية يديرها المصرف. مقدراً حجم سوق التمويلات العقارية في الدولة بأنه لا يتجاوز 20 بليون درهم مستنداً إلى عدد من الدراسات والتقارير المتعلقة بهذا الخصوص. وكشف عقيل في السياق ذاته عن قيام البنك بالاستحواذ على ما يقارب 15 برجاً في مدينتي دبي والشارقة من خلال محفظة الاستثمار العقاري والتي تشمل عائدات بلغت نسبتهما 16% وفي رؤيته لوضع السوق عموماً والتوجهات المستقبلية المتوقعة، قال عقيل: «نحن نرى أن السوق وصل إلى مرحلة جيدة ويمكن في أي لحظة أن يهدأ وعلى المصارف أن تبدأ بالتحضير لهذا الأمر من الآن، بمراقبة محافظها العقارية والتي ستظهر في غضون ثلاث سنوات»، ونوه إلى أن جميع الدراسات تتحدث عن إمكانية حدوث تصحيح بحلول العام 2010، وهو ما يدفع لتوقع حدوث تفوق للمعرض على الطلب، إلا في حالة تأخير تسليم المشاريع وارتفاع وتيرة الطلب، بالإضافة إلى استمرار حالة الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة، وفي حال عدم الاستقرار في هذا السياق فإن تدفق الاستثمارات الخارجية سيقفل، ولكنه أمر مؤقت إن حدث، كما حصل مع أزمة الرهن العقاري التي سددت من الاستثمارات بشكل مؤقت. وحول قضية التخوف السابق من جانب البنوك لدخول سوق التمويلات العقارية وطبيعة توجهاتها الحالية، أكد عقيل على أن هذا التخوف كان موجوداً في السابق، ولكن ظهور القوانين والتشريعات حد من هذا التخوف، وأشار عقيل إلى أنه وعلى رأس هذه القوانين باتي، قانون تملك الوافدين للعقارات وقانون الثقة، التي لعبت دوراً كبيراً في تشجيع البنوك على خوض المنافسة.

## الحكومة المصرية صعدت مواجهتها مع شركات الأسمنت

# خبراء: شبهة التلاعب بالأسعار لها تأثير سلبي في المدى القصير

صعدت الحكومة المصرية مواجهتها مع شركات الأسمنت، بعدما أحالت جميع الشركات العاملة في السوق إلى النائب العام للتحقيق في شبهة التلاعب بأسعار الأسمنت، وذلك لاتخاذ إجراءات التحقيق ضد الشركات المنتجة للأسمنت في السوق المصري بتهمة اتفاق هذه الشركات فيما بينها على رفع الأسعار. وأشار عدد من المحللين الماليين في السوق المصري إلى أن هناك تأثيراً متوقعاً في الأجل القصير على أسعار أسهم شركات الأسمنت، نظراً إلى عدم معرفة مدى الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها الحكومة ضد تلك الشركات ما سيؤدي إلى حالة من التذبذب المتوقع لأسعار تلك الأسهم في المدى القصير وعلى المدى الطويل. وأكدوا أنه في حالة فرض غرامات مالية كبيرة أو تحديد أسعار معينة لبيع الأسمنت فإن ذلك سيؤثر بالسلب على أرباح الشركات المنتجة، وبالتالي على أسعار أسهمها، وأن نتائج التحقيقات وقراراتها التالية هي التي ستحدد حجم التأثير الحقيقي على الشركات، وقالوا إن تأثير منح 14 خصمة جديدة لمصانع الأسمنت في مصر سيكون سلبياً ولكن على المدى الطويل نظراً للتوقعات بزيادة العرض عن الطلب. وقال رئيس قسم الحوث المالية في شركة التجاري الدولي للوساطة في الأوراق المالية عمرو الألفي، إنه في حالة الزام الشركات بالأسعار السابقة في الاتفاق عند حدود 330 جنيهاً، فإن ذلك لن يؤثر بالسلب على الشركات لأنها بالفعل تحقق مستويات أرباح جيدة عند هذه الأسعار، إلا أنه أشار إلى تأثير سلبي متوقع على أسعار تلك الأسهم في الأجل القصير لسببين، الأول يعود إلى عدم معرفة مدى الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل الحكومة ضد تلك الشركات، وبالتالي سيؤدي إلى حالة

من عدم الاستقرار في التعاملات. والسبب الثاني يرجع إلى أنه في حالة الزام الحكومة الشركات بمستوى أسعار يدور حول 330 جنيهاً للطن، فإن ذلك سيقفل من التوقعات المستقبلية لمزيد من الارتفاع في أسعار الأسمنت والتي كانت تقوم على الارتفاع الأخير في الأسعار. وأضاف الألفي إن هناك جانباً آخر سلبياً في حالة فرض غرامات مالية كبيرة على تلك الشركات، وهو الإجراء المتخذ في كثير من الدول ذات الاقتصاد المفتوح. وأوضح رئيس قسم التحليل المالي في التجاري الدولي للوساطة إن منح ترخيص لـ 14 مصعفاً جديداً للأسمنت في مصر سيكون لها تأثير سلبي في الأجل الطويل (لأن إنشاء مصنع الأسمنت يستغرق من 2 - 4 سنوات) على أرباح مصانع الأسمنت نظراً لزيادة العرض بشكل كبير عن الطلب وهذا متوقع. وأضاف أن الشركات تحاول بشكل كبير خلال الفترة الحالية رفع الأسعار لتحقيق أكبر مكاسب ممكنة في الوقت الحالي. ومن جانبه، قال رئيس قسم التحليل المالي في شركة برايم محمد فهمي إن تحديد الأسعار التي يتم عليها توقع الأرباح يتم على أساس متوسط الأسعار والفترة الماضية من العام في مصر (شهور الصيف) في العادة ما تشهد ارتفاعاً في أسعار الأسمنت في مصر نظراً للأقبال الكبير على عمليات البناء من جانب الأفراد في هذه الفترة من العام وبالتالي لن يكون للارتفاع الماضي تأثير كبير. وأشار فهمي إلى أن التأثير سيكون سلبياً على أرباح الشركات وأسعار أسهمها وذلك في حال فرض أسعار معينة للأسمنت أو فرض غرامات مالية على أسهم تلك الشركات، ولكن لا يمكن التنبؤ بحجم التأثير بشكل دقيق قبل معرفة النتائج النهائية للتحقيق وهذا في نفس الوقت أحد

## اتصالات الإماراتية تبدي اهتماماً بشراء حصة في «عمانتل»

دبي (رويترز): أعربت مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) عن رغبتها في شراء حصة في الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) التي تسعى الحكومة العمانية لبيع جزء منها. وقال المدير العام للاستثمارات الدولية في اتصالات جمال الجروان لرويترز «هل نحن مهتمون؟ أقول نعم. عمان سوق تشهد نمواً»، وأضاف أن الشركتين يمكن أن تحققا معاً الكثير في الشرق الأوسط. وذكر الجروان أنه يتوقع أن تشمل الصفقة عقداً لإدارة عمانتل.

## بنك صيني يتطلع للتوسع في الشرق الأوسط وروسيا

بكين (رويترز): قال جيانج جيانكينج رئيس بنك الصين الصناعي والتجاري أكبر البنوك الصينية أن البنك يعتزم فتح فروع في الدوحة ودبي وموسكو وسيدني. وقال جيانج لصحافيين خلال مؤتمر الحزب الشيوعي «الشرق الأوسط كما يلعب العالم كله منطقة سريعة النمو ورأس المال متوفر فيها، ومثلما هو الحال في الصين، الفرص كثيرة للبنوك». ولدى البنك الصيني سبيلولة مالية وفيرة ويتطلع لفرص التوسع بعد أن جمع العام الماضي 21.9 بليون دولار في أكبر عملية اكتتاب من نوعها في العالم. وتملك مؤسسات جولدمان ساكس واليانز جروب وأميركان اكسبريس حصصاً في البنك الصيني.

وقال جيانج أنه يريد أن تدر الأنشطة الخارجية عشرة في المئة من إجمالي إيرادات البنك بدلاً من ثلاثة أو أربعة في المئة في الوقت الحالي، ولم يذكر أطراً زمنياً لذلك لكنه قال إن البنك الذي فاق مجموعة سيتي جروب الأميركية في يوليو ليصبح أكبر بنك في العالم من حيث القيمة السوقية بفضل التوسع في الأسواق الناشئة.

## «جيت ستار» تعتزم زيادة خطوطها في جنوب شرق آسيا

سنغافورة (د. ب. أ): أعلنت شركة الطيران منخفض التكاليف السنغافورية جيت ستار أنها تعتزم زيادة خطوطها الجوية في جنوب شرق آسيا وربما أوروبا بعد أن اسردت عافيتها من تحطمت البداية.

وهو ما سيؤدي أحداث توازن في السوق واستقرار في أسعار الأسمنت. وتحفل الشركة التي يوجد مقرها في سنغافورة في ديسمبر المقبل بالذكرى الثالثة لتأسيسها دون أن تحقق أرباحاً مع مواجهة عجز في عدد الطيارين مطلع العام الحالي.

## «لاندمارك» تفتتح «ستربوينت» الجهراء

ضمت مجموعة «لاندمارك» عضواً جديداً لسلسلة متاجر «ستربوينت» الخمسة المتميزة في دولة الكويت، بافتتاحها أحدث متاجرها في منطقة الجهراء في السليل برك الواقع على الدائري السادس السريع. ويعكس هذا الافتتاح مخططات مجموعة «لاندمارك» التوسعية الرامية إلى النمو المطرد في المنطقة، وبأسلوب ناجح. من خلال زيادة عدد صالات العرض والاعتماد على نيل ثقة العملاء وحسن رضاهم في تقديم أجود السلع بآرقي مستوى من الخدمات دائماً. وسادس متاجر «ستربوينت» في منطقة الجهراء يتكون من طابقين يضمان أربع أقسام رئيسية يعرض فيها آخر وأحدث ما توصلت إليه الموضة في عالم الأزياء. وتحمل العروضات اسماً واحداً من الماركات التجارية الأربع التي تحتكرها المجموعة: جوتيريز، سبلاش، شومارت ولأيف ستايل.

## «سالم مطر العقارية» تشارك في المعرض الدولي للعقار 2007

أعلن مدير عام مؤسسة سالم مطر العقارية احمد سالم مطر عن مشاركة المؤسسة في المعرض الدولي للعقار 2007 الذي تنظمه شركة «أنة جروب» في الفترة 5 - 8 نوفمبر في قاعة الهاشمي بفندق راديسون ساس. وقال مطر إن قرار المشاركة جاء نتيجة لقوة المعرض من الناحية التنظيمية مع وجود شركات لها باع طويل وسعة عريفة في مجال سوق العقار المحلي والدولي. وأكد مطر أن حجم الحملة الاعلامية والخطة المدروسة من شركة «أنة جروب» لنجاح المعرض الدولي للعقار 2007 ساهم بشكل كبير في قرار المشاركة، هذا بالإضافة إلى النجاح الكبير الذي حققته المؤسسة من الناحية التسويقية لأراضيها في سلطنة عمان في المنطقة الشرقية عموماً وفي ولاية صور خصوصاً. وبين مطر أن سياسة المؤسسة من الناحية التسويقية قد اتمرت بإقبال غير معهود من قبل الجماهير على شراء الأراضي في سلطنة عمان وخصوصاً المنطقة الشرقية وفي ولاية صور بالتحديد لما تملكه هذه المنطقة من مستقبل تجاري وسياسي واعد حسب ما تدل عليه جميع الخطط المستقبلية في السلطنة. وأكد مطر أن مؤسسة سالم مطر العقارية سوف تواصل توفير الفرص النادرة لرايائتها من خلال طرح مشاريع جديدة ومثمرة في المعرض الدولي للعقار 2007. مشدداً أن نجاح المستثمرين بترجم بنجاح المؤسسة وأن التركيز على ولاية صور بالتحديد ينبثق من وجود المقومات التي تساعد على الاستثمار فيها لأنها منطقتان خصبة استثمارياً ولها جوانب عديدة تساعد على الاستثمار. فولاية صور تعتبر من الولايات المفضلة للسباحة الخارجية في جميع فصول السنة لما تتمتع به من طقسها البارد نسبياً في الصيف ولما لها من نسائم عليلية تنعش مرتاديها ولتعة الرحلات البحرية والتتزه في صيد السمك في بحرها والمناظر والاطلالات البحرية الفريدة من نوعها.



عريفي الواوان



جعفر بسيسو

## «مونتريال» و«الواوان» و«غرغور» تشارك في معرض الإسكان الـ 11

حديد، زكوت مجلفن، ستانلس ستيل، خشب صاج والسندنيان)، كما تقوم الشركة كذلك بعمل جميع ما يلزم لتنفيذ العمل من رفع القياس إلى التصميم على الكمبيوتر إلى التنفيذ بالمصنع إلى التركيب بالموقع والتنشيط النهائي.

كما تقوم الشركة بإنتاج أعمال الحديد المشغول والدرايزينجات والأسوار والأبواب والبرادات والتلاجات وأجهزة التبريد.

ومن الشركات الأخرى المشاركة بالمعرض تيريز شركة غرغور الخليج العربي حيث يقول مديرها العام فادي الجيطار إن اكتمال معرض الإسكان لدورة الحادية عشرة من عمره بات عرفاً ومناسبة تتكرر في كل عام مثل أي مناسبة رسمية أخرى.

إلا أن هذه السنة لها نكهة خصوصاً أن المعرض ينطلق في أجواء انفتاح اقتصادي واسع تترافق مع نهضة عمرانية كبيرة وسريعة تشهدنا الكويت.

ويقول الجيطار إن شركة غرغور الخليج العربي تعتبر معرض الإسكان إحدى قنوات الاتصال مع المواطنين وشركات المقاولات والمقاولين والمهندسين ومع قطاع كبير من المهتمين في عالم السيراميك. ومن هنا جاء حرص الشركة على المشاركة بمعرض الإسكان لأطلاع المواطنين على كل ما هو جديد سواء من تقنيات البناء أو في عرض المنتجات الجديدة.

وعماً ستقدمه الشركة لزوار المعرض من جديد قال الجيطار إنه بعد دراسة واقعية للاحتياجات السوق المحلي في مجال السيراميك من حيث تعدد الخيارات والأختيارات والملائمة للطبيعة المناخية والاستخدامات الخاصة لدولة الكويت خاصة ودول الخليج بشكل عام مع المحافظة على الذوق والجودة العالية.

أعلنت شركة «مونتريال الوطنية المحدودة» للشركات والجهات الرسمية المشاركة في معرض الإسكان الحادي عشر الذي تقيمه جمعية المهندسين الكويتية.

وتعدّه وتنظمه الشركة المتحدة للقياس وتنظيم المعارض UNEXPO خلال الفترة من 4 - 8 نوفمبر المقبل.

ويقول المدير التنفيذي لشركة مونتريال الوطنية جعفر بسيسو إن الشركة تمثل امتداداً للشركة الأم NCWWF المحدودة في كندا وتنتج الأبواب من الواح الخشب الصلبة منذ عام 1979.

وأشار بسيسو إلى أن شركة مونتريال قد دخلت السوق الدولي قبل 25 عاماً حيث تصدر إلى المارتينيك وكوراكوا والولايات المتحدة الأميركية وأوروبا والشرق الأوسط.

ويتم تصنيع الأبواب من الخشب الصلب الاستوائي المعروف تجارياً بالماهوجاني الأبيض حيث يتم اختبار كافة مكونات الباب بعناية فائقة وفقاً لاستخدامها وفق طلبات العملاء.

وأعلن بسيسو أن الشركة سوف تستعرض جديد إنتاجها في جناحها بمعرض الإسكان الحادي عشر.

ومن الشركات الأخرى المشاركة شركة الواوان للتجارة العامة والمقاولات يقول رئيس مجلس ادارتها عريفي الواوان إن الشركة حرصمة على التواجد بالشركات المشاركة بظاهرة معرض الإسكان التي تستقطب كبرى الشركات المتخصصة.

ويقول الواوان إن شركته تمارس نشاطها منذ 25 سنة ماضية حيث تقوم بتنفيذ أعمال الألمنيوم كافة بجميع الألوان.

وتنفذ الشركة المطابخ من جميع الأنواع (الألمنيوم،